

72  
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولئك لا يفلحون شيئا ولا يقصدون • يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصرفكم من قبل إذا أهدىتم إلى الله مرجعكم جميعا يفتكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين لوحيته أثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة الموت فحسبوا من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتموا لانشترجوا ثمنا ولو كان ذا قربى ولا كنتم شهادة الله إقاردا لمن آمن • فإن عثر على أيهما استحقا أثما فآخران بقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهدائنا أحق من شهدائهم وما اعتدنا إذا أريد من الظالمين ذلك أن يدانوا بأثوبالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد ما نسفهم وأنقول الله وأسعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين •

يوم

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أنجتم قالوا انظرونا إنك أنت علام الغيوب • إذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكري نعي عليك وعلى الدينك إذ أتتك روح القدس بطق الناس في الهدى وهؤلاء أذعنك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وأنزلت من الطين نحيب الطير بإذني فسقح فيها فكلون طيرا بإذني وتبرئ الآخرة والأرض بإذني وأنزلت الموتي بإذني وأذكفت بني إسرائيل عنك إذ جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا أسحار مبين • وإذا وحيت إلى الخواريق أن امنوا بي ورسولي قالوا امنا واشهدوا إننا مسلمون • إذ قال الخواريق يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال انقول الله إن كنتم مؤمنين • قالوا نريد أن نكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم إن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين •